



البند 6 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2021/6-C/Rev.1
تقارير التقييم
للنظر

التوزيع: عام
التاريخ: 21 أكتوبر/تشرين الأول 2021
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2017-2021)

موجز تنفيذي

أجري تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية للصين للفترة 2017-2021 بين أغسطس/آب 2020 وديسمبر/كانون الأول 2020، وشمل استراتيجية وأشطة ونظم وشرارات مكتب برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في الصين للفترة من 2017 إلى 2020. واتبع التقييم نهجا تشاوريا يركز على الاستخدام وحقق الغرض المزدوج المتمثل في المساءلة والتعلم ومن المتوقع أن تسترشد به عملية إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة للصين.

وأسفرت أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية عن نتائج ذات مغزى في إطار معظم الحصائل الاستراتيجية. ويتألف البرنامج المحلي من أربعة مشروعات إرشادية تجريبية ذات صلة على الصعيد الوطني في المقاطعات التي ينتشر فيها الفقر. وساهمت المشروعات المتعلقة بالتغذية في مرحلة ما قبل المدرسة في زيادة تنوع النظم الغذائية للأطفال الصغار وتحسين الوعي الصحي التغذوي، على الرغم من وجود شواغل إزاء الاستدامة عند سحب إعانات المشروع. وساعدت المشروعات الزراعية المزارعين الفقراء من أصحاب الحيازات الصغيرة على المشاركة في سلسلة قيمة فاكهة الكيوي وعززت زراعة البطاطا المعززة بالزنك ولكنها كانت في مرحلة مبكرة جدا لتمكين التقييم الكامل لأثرها على سبل عيش المزارعين. ولم تُنفذ الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز قدرة المجتمعات الضعيفة على تحمل الصدمات التي تسببها الكوارث الطبيعية والاستجابة لها بسبب نقص الميزانية وإعطاء الأولوية للأنشطة في مجالات أخرى. واتبعت المشروعات المحلية نهجا تشاركيا وجرى تكييف أنشطتها مع العادات الثقافية للمجموعات الإثنية المختلفة. وكان تصميم المشروع يراعي المنظور الجنساني ويشجع على مشاركة النساء، ولكنه عزز في بعض الأحيان الأدوار التقليدية للجنسين.

وفي حين أن العمل على الاستعداد للكوارث والاستجابة لها يمثل فرصة للتعاون بين البرنامج وحكومة الصين، فإن تعزيز القدرات في هذا المجال كان محدودا بسبب قدرة الحكومة العالية بالفعل والوقت اللازم لبناء علاقات مع الشركاء المعنيين.

تمشيا مع سياسة التقييم (2016-2021) (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1)، وتوخيا لاحتزام سلامة واستقلال نتائج التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقا تاما مع ما يعتمد البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويُرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة
D. Habtemariam
موظف التقييم
هاتف: 066513-3169

السيدة
A. Cook
مديرة التقييم
هاتف: 066513-2030

وأُنشأ مركز الامتياز للتحويل الريفي التابع للبرنامج في الصين من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب شبكة من الخبراء الصينيين وحشدتهم في أحداث تعليمية مدفوعة بالطلب – ولكن ليس دائما محددة السياق – يستفيد منها حوالي 70 بلدا. وحشد مركز الامتياز خبراء متنوعين، بما في ذلك خبير في مجال التمكين الجنساني. وشجعت مشاركة النساء في أحداث التعلم ولكنها ظلت منخفضة نسبيا.

ووسّع مقر البرنامج ومكتب البرنامج في الصين نطاق الشراكات القائمة وطورا شراكات جديدة مع المؤسسات العامة والشركات الخاصة، معظمها في قطاع التكنولوجيا. وواصل مكتب الصين جمع الأموال للبرامج الدولية للبرنامج، معظمها من حكومة الصين والجمهور الصيني، وللمشروعات التجريبية المحلية، ومعظمها من القطاع الخاص.

وعموما، لم تُستغل جيدا أوجه التآزر بين الأنشطة في إطار الحصائل الاستراتيجية المختلفة. ويمكن عمل المزيد في قياس النتائج واستخلاص الدروس المستفادة من المشروعات التجريبية ونشرها، من أجل الارتقاء بالممارسات الجيدة في الصين وتبادل الخبرات على الصعيد الدولي من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب. كما أن تحسين قياس النتائج ونشرها سيساعد على ترسيخ المصادقية والثقة مع شركاء التمويل الحاليين والمحتملين.

وموّلت مجموعة متنوعة من الجهات المانحة الشراكة بين البرنامج والصين ولكن كانت القدرة على التنبؤ بالتمويل محدودة وكان التخصيص قويا، مما أدى إلى بعض الاختلالات في تمويل الخطة الاستراتيجية القطرية. وقدمت وزارة الزراعة والشؤون الريفية موارد ثابتة لكل من تشغيل مكتب البرنامج في الصين وأنشطة مركز الامتياز، وبالتالي كان لها تأثير قوي على اختيار المبادرات والخبراء. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة، كان التقدم بطيئا في إضفاء الطابع الرسمي على شراكة التمويل لتيسير وصول البرنامج إلى التمويل الإنمائي الدولي للصين. ويحتاج مكتب البرنامج في الصين إلى خبرة إضافية من أجل اغتنام الفرص لتوسيع نطاق البرنامج المحلي وزيادة تأثيره في مجال السياسات.

وفي الختام، وفي إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية الأولى، أظهر البرنامج والصين إمكانية المشاركة الاستراتيجية القوية في ضم خبراتهم لإيجاد حلول عالمية مناسبة للجوع وتحسين النظم الغذائية. وحقق مكتب الصين بدعم من مقر البرنامج نجاحا كبيرا في تفعيل الخطة وبناء شراكات طويلة الأجل مع المؤسسات العامة والقطاع الخاص في الصين. ومن الآن فصاعدا، سيُطلب مزيدا من التركيز على جمع الأدلة على نتائج المشروعات التجريبية المحلية التي توضح القيمة المضافة للصين للمشاركة مع البرنامج في القضايا المحلية وتعزز توسيع نطاق تلك المشروعات في الصين ونشرها المحتمل في الخارج من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويمكن تكيف المشورة التقنية المقدمة من خلال مركز الامتياز على نحو أفضل مع الأوضاع المحددة للبلدان المتلقية. ويحتاج النموذج المالي الحالي للخطة الاستراتيجية القطرية إلى الاستقرار من خلال نهج تمويل أكثر استراتيجية لأولويات الخطة. وما زال يتعين تأكيد الإجراءات المُرضية للطرفين لتزويد البرنامج بإمكانية الحصول على تمويل المساعدة الإنمائية الرسمية من الصين.

ويقدم التقييم توصيتين استراتيجيتين وتوصيتين تشغيليتين. أولا، ينبغي أن يعزز البرنامج مشاركته الاستراتيجية مع حكومة الصين بشأن الأولويات ومجالات الخبرة المشتركة كنقاط دخول لتعظيم الأثر العالمي للشراكة بين البرنامج والصين. وثانيا، ينبغي أن يواصل البرنامج تحديد طرق فعالة للعمل مع مجموعات أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين في الصين. وعلى الجانب التشغيلي، ينبغي أن يواصل البرنامج تعزيز العمليات في برنامجه المحلي ومركز الامتياز من أجل استخلاص النتائج وتبادلها وإبلاغها وتعزيز التعلم. كما ينبغي أن يضع البرنامج خطة واضحة لتأمين مساهمات الصين الطويلة الأجل للبرنامج.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2017-2021) (WFP/EB.2/2021/6-C/Rev.1) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.2/2021/6-C/Add.1)، ويحث على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

- 1- غطى تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج للصين الفترة من عام 2017 إلى عام 2020. وتناول التقييم التموضع الاستراتيجي للبرنامج ودوره في الصين، ومساهمات البرنامج في الحاصلات الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية، والكفاءة والعوامل التي تفسر أداء البرنامج ومدى تحقيق البرنامج للتحوّل الاستراتيجي المتوقع من الخطة الاستراتيجية القطرية. وحقق التقييم الهدف المزدوج المتمثل في تعزيز المساءلة والتعلم وإرشاد عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي لوضع الخطة الاستراتيجية القطرية التالية. وتكليف من مكتب التقييم المستقل للبرنامج، أجرى التقييم فريق خارجي من أغسطس/آب إلى ديسمبر/كانون الأول 2020، وأجرى العمل الميداني مستشارون وطنيون في الصين بين 9 نوفمبر/تشرين الثاني و8 ديسمبر/كانون الأول 2020.
- 2- واستخدم التقييم أسلوباً مختلطاً يراعي الاعتبارات الجنسانية، تضمن استعراضاً مكتيباً للبيانات الثانوية؛ و103 مقابلات مع مبلغيين رئيسيين من موظفي البرنامج في روما والصين، وحكومة الصين، وشركاء وطنيين آخرين – بما في ذلك من القطاع الخاص – وشركاء دوليين؛ والمناقشات والملاحظات المباشرة مع أفراد مجتمع المزارعين وفي دور الحضانة. ونتيجة للقيود المفروضة على السفر الدولي بسبب جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، لم يتمكن فريق التقييم الدولي من السفر إلى الصين وأجرى المقابلات عن بُعد؛ وسُمح للخبراء الاستشاريين الوطنيين بالسفر داخل الصين. وجرى متابعة العديد من المقابلات عن طريق الاتصالات بالبريد الإلكتروني التي عمقت المعلومات المجمعة وأوضحتها. ولتقييم جودة الدعم الذي يقدمه مكتب البرنامج في الصين من خلال مركز الامتياز للتحوّل الريفي التابع للبرنامج في الصين من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتعبئة التمويل من الصين، أجرى التقييم استقصاء عبر الإنترنت لعينة مؤلفة من 13 مكتباً قطرياً للبرنامج.

السياق

- 3- يُعد عدد سكان الصين البالغ 1.395 مليار نسمة⁽¹⁾ هو الأكبر في العالم ونما بنسبة 0.5 في المائة في عام 2018.⁽²⁾ وخلال السنوات العشرين الماضية، شهدت الصين تقدماً كبيراً في الحد من الفقر والتنمية الاجتماعية. وقُدّر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2018 بنحو 9 015 دولاراً أمريكياً.⁽³⁾ وفي عام 2017، وباعتبار الصين بلداً من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا، احتل مؤشر التنمية البشرية للصين البالغ 0.758 المرتبة 85 من بين 189 بلداً.⁽⁴⁾ وكان تحقيق الصين لغاية الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2015 والمتمثل في خفض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف يشكل ثلثي الانخفاض في معدلات الجوع العالمي.
- 4- وما زالت التحديات قائمة في الحد من الفقر المتبقي وانعدام المساواة وتوسيع نطاق البرامج الوطنية الناجحة لتشمل المجتمعات المهمشة. وفي عام 2018، كان لا يزال هناك 30.5 مليون شخص في الصين يعيشون تحت خط الفقر الوطني.⁽⁵⁾ ويعكس مؤشر جيني الصيني البالغ 38.5 ارتفاع عدم المساواة في توزيع المكاسب الاجتماعية بين مجموعات الثروة.⁽⁶⁾ ويتركز الفقر الريفي وعواقبه على الأمن الغذائي والتغذية إلى حد كبير في مجموعات سكانية محددة في المناطق النائية والجبلية. وتواجه الصين حالياً عبئاً ثلاثياً من سوء التغذية الناجم عن نقص التغذية (أو الجوع) والجوع الخفي والسمنة/فرط الوزن – والتي تتركز

(1) المكتب الوطني للإحصاء في الصين. 2019. *الكتاب الإحصائي السنوي للصين لعام 2019*.

(2) البنك الدولي. *النمو السكاني – الصين (النسبة المئوية السنوية)*.

(3) المكتب الوطني للإحصاء في الصين. 2019. *الكتاب الإحصائي السنوي للصين لعام 2019*.

(4) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2019. *تقرير التنمية البشرية لعام 2019*.

(5) البرنامج. أغسطس/آب 2018. *الموجز القطري للبرنامج عن الصين*.

(6) بيانات البنك الدولي – أحدث قيمة لعام 2016.

على نحو غير متناسب في المناطق الريفية الفقيرة وبين الفئات الضعيفة مثل الأطفال والأسر الريفية التي تعولها نساء عازبات والمسنين.⁽⁷⁾

5- وقادت حكومة الصين، من خلال خطتها الخمسية الثالثة عشرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (التي تغطي الفترة 2016-2020)،⁽⁸⁾ جهداً وطنياً كبيراً للقضاء على الفقر المطلق والحد بدرجة كبيرة من الفقر النسبي بحلول نهاية عام 2020. وتلتزم الحكومة بضمن معالجة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال الجهود المبذولة للكشف عن الدوافع الاجتماعية والاقتصادية السائدة لعدم المساواة بين الجنسين.⁽⁹⁾ وأصبحت الصين شريكا رئيسيا في التنمية ومقدما للدعم من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بالاعتماد على خبرتها الاقتصادية والإنمائية لمساعدة البلدان النامية على مواجهة تحدياتها في مجال الأمن الغذائي وتحسين التغذية والحد من الفقر.⁽¹⁰⁾

الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج

6- يعمل البرنامج في الصين منذ عام 1979. وفي مارس/آذار 2016، وقّع البرنامج ووزارة الزراعة والشؤون الريفية مذكرة تفاهم لتقوية الشراكة بين البرنامج والصين من أجل تعزيز القضاء على الجوع والتنمية الريفية على الصعيد العالمي. وصُممت الخطة الاستراتيجية القطرية للصين للفترة 2017-2021 كإطار عمل استراتيجي بموجب مذكرة التفاهم. وضمن هذا الإطار، يدعم مكتب البرنامج في الصين الجهود المبذولة لضمان الأمن الغذائي والتغذية على المستوى المحلي (المشار إليه باسم "البرنامج المحلي") بينما يعمل أيضا كمركز الامتياز للتحويل الريفي التابع للبرنامج من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومكتب عالمي للبرنامج يجمع الأموال ويشكل الشراكات لدعم العمل لتحقيق أهداف الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد العالمي. وترد الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية في الجدول 1.

الجدول 1: الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2017-2021)

الحصيلة الاستراتيجية 1: خفض معدلات سوء التغذية بين الأطفال في "مقاطعات الفقر" المستهدفة بما يتماشى مع المعايير الوطنية بحلول عام 2020.
الحصيلة الاستراتيجية 2: تعزيز سبل العيش طوال السنة بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يحتاجون بصورة متكررة إلى المساعدة الغذائية في مناطق من قبيل أقاليم أنهوي وغانسو وغوانغشي وهونان.
الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسين قدرة السكان الذين يتأثرون بانتظام بالكوارث الطبيعية في أقاليم أنهوي وغانسو وغوانغشي والمناطق الفقيرة الأخرى المعرضة للكوارث، على تحمل الصدمات والاستجابة لها طوال السنة.
الحصيلة الاستراتيجية 4: مساعدة بلدان نامية مختارة على تعزيز الأمن الغذائي والتغذية فيها بما يتماشى مع تحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 2 التي تحظى بالأولوية لديها بحلول عام 2030.
الحصيلة الاستراتيجية 5: دعم العمل طوال السنة على تعزيز الأمن الغذائي والتغذية في "مقاطعات الفقر" المستهدفة والبلدان النامية المختارة، من خلال زيادة موارد القطاع الخاص والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

7- وقدرت الخطة القائمة على الاحتياجات الخاصة بالخطة الاستراتيجية القطرية الاحتياجات بمبلغ 31.25 مليون دولار أمريكي. ومن أصل مبلغ 16.97 مليون دولار أمريكي (54.31 في المائة) المستلم بحلول مارس/آذار 2021، قدمت حكومة الصين 71.3 في المائة وقدم الباقي كيانات القطاع الخاص الصينية والشركات الدولية والجمهور الصيني. ودخل البرنامج في شراكات على المستويين الوطني والعالمي مع شركات صينية خاصة مثل عملاقتي الإنترنت علي بابا وتنتنت.

(7) المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، وزارة الزراعة والشؤون الريفية والبرنامج، فبراير/شباط 2015. الأمن الغذائي والتغذية في الصين في إطار التحول السريع: تعزيز الشراكة مع البرنامج. مسودة.

(8) متاح على الموقع التالي: <https://policy.asiapacificenergy.org/node/2509>.

(9) الأمم المتحدة، 2020. إطار الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لجمهورية الصين الشعبية (2021-2025).

(10) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2019. منظمة الأغذية والزراعة والصين: شراكة من أجل الأمن الغذائي المستدام.

الوطنية للقضاء على الفقر (التي كان من المقرر أن تنتهي في نفس وقت الخطة الاستراتيجية القطرية)، بما في ذلك من خلال تركيزها على جمع الأموال من الجمهور الصيني.

10- ويتواءم البرنامج المحلي بشكل جيد للغاية مع تركيز الحكومة على الحد من التقزم في مرحلة الطفولة، على النحو المحدد في خطة التغذية الوطنية للفترة 2017-2030. ويتجلى هذا التركيز في الحصيلة الاستراتيجية 1 من الخطة الاستراتيجية القطرية، والتي تركز على الحد من التقزم من خلال توفير وجبات مغذية لأطفال المدارس. ويكمل برنامج التغذية لمرحلة ما قبل المدرسة التابع للبرنامج جهود الحكومة الحالية لتزويد الأطفال بالأغذية وحزم المغذيات الدقيقة التي تسد "الفجوة" في التدخلات التغذوية الأخرى للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و5 سنوات وتبرز مكانة تغذية الأطفال في سن ما قبل المدرسة على جدول الأعمال الوطني. ويتمشى تركيز المشروعين الإرشاديين لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2 مع أهداف الحكومة للحد من الفقر والتحول الريفي، في حين يعكس المشروع المبتكر للبطاطا المعززة بالزنك اهتمام وزارة الزراعة والشؤون الريفية المتزايد بالتوازن الغذائي.

11- وخلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، كان الطلب المباشر من الشركاء الرئيسيين على دعم تعزيز القدرات في مجال الاستعداد للكوارث والاستجابة لها، على النحو المقترح في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3، محدودا بسبب قدرة الحكومة العالية بالفعل على الاستعداد للكوارث المحلية والاستجابة لها والوقت اللازم لبناء علاقات مع الشركاء المعنيين. ومع ذلك، أتاحت الإجراءات بموجب الحصيلة الاستراتيجية 3 سبيلا استراتيجيا للاستجابة السريعة عندما شارك البرنامج مع حكومة الصين في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 من خلال المركز الإنساني العالمي في غوانزو في أبريل/نيسان 2020. وما زال الاستعداد للكوارث يمثل فرصة للتعاون بين البرنامج وحكومة الصين.

12- ويتواءم تركيز الحصيلة الاستراتيجية 4 على تعزيز الإنتاج الزراعي والتسويق في البلدان النامية من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بوضوح مع الأولوية الوطنية للمساهمة في العمليات والمعونات العالمية. وفي وقت مبكر من فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، شارك مكتب البرنامج في الصين في حوار مكثف يهدف إلى ضمان أن يكون التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي تقدمه الصين مدفوعا بالطلب. وجرى تقييم مستوى الطلب من المكاتب القطرية الأخرى للبرنامج بغرض مطابقة هذا الطلب بالخبرات الصينية المتاحة. ومن خلال الخطة الاستراتيجية القطرية، سعى البرنامج أيضا إلى الاستفادة من الدور الناشئ للوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي. وأنشأت الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي صندوق للمساعدة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب في عام 2015 لمساعدة البلدان النامية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويوفر الصندوق فرصة للمكاتب القطرية للبرنامج، بدعم من مكتب البرنامج في الصين، لتقديم مقترحات إنمائية لتمويلها.

الأهمية بالنسبة لاحتياجات الأشخاص الأكثر ضعفا في الصين

13- تستهدف الخطة الاستراتيجية القطرية "مقاطعات الفقر" حيث حُددت حالات نقص الأغذية والتغذية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المشروعات الإرشادية التي يدعمها البرنامج تولى اهتماما وثيقا للفئات السكانية الأكثر ضعفا، بما في ذلك الأطفال الذين يعانون من ضعف الحصائل التغذوية، والمزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يعيشون في فقر والنساء المعرضات لخطر التخلف عن الركب بسبب محدودية القدرات. وتستهدف أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية الأسر والأفراد الأكثر ضعفا في هذه المجموعات.

أهمية التموذج الاستراتيجي للبرنامج فيما يتعلق بالظروف المتغيرة والقدرات والاحتياجات الوطنية

14- كان التموذج الاستراتيجي للبرنامج بمثابة خبير عالمي لديه خبرة في تنفيذ برامج للحد من انعدام الأمن الغذائي، وتحسين التغذية والاستجابة للأزمات الإنسانية. وقد وضع مكتب البرنامج في الصين نفسه كمنظم لمجموعات أصحاب المصلحة، ويتفاوض مع المانحين المحتملين ويساعد على الاستفادة من الخبرة التقنية للمنظمات الأخرى. ومع ذلك، يبقى البرنامج في الصين بعيدا عن الأنظار: فعمل البرنامج في السياقات الإنسانية معروف جيدا (وقد جرى تعزيزه مؤخرا من خلال حصوله على جائزة نوبل للسلام)، ولكن نظرا لقدرة الحكومة القوية على وضع السياسات والاستجابة للكوارث وتنفيذ المشروعات

الإيمانية واسعة النطاق، فإن القيمة المضافة للمشاركة مع البرنامج بشأن القضايا المحلية بحاجة إلى التوضيح والدعم بأدلة قوية بشأن النتائج المحققة على أرض الواقع.

الشراكات والاتساق مع منظومة الأمم المتحدة في الصين

15- كانت أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية متسقة مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2016-2020، بما في ذلك في مجال "تعزيز المشاركة العالمية"، الذي يشمل إنشاء مركز الامتياز. وينسق البرنامج مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، على سبيل المثال في قيادة فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بالزراعة والأمن الغذائي. وتتبادل الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها المعرفة بفعالية، ولكن المواعمة والتعاون في الممارسة من الناحية العملية محدودان للغاية على الرغم من الفرص الواضحة. وطورت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية⁽¹³⁾ مرافقها المالية المخصصة لأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بتمويل من وزارة الزراعة والشؤون الريفية لمنظمة الأغذية والزراعة ووزارة المالية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية. كما شارك مكتب البرنامج في الصين بنشاط في وضع إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وأدى، جنباً إلى جنب مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها، دوراً فعالاً في إبراز مكانة التغذية والأمن الغذائي في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

ما مدى ونوعية مساهمات البرنامج المحددة في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية للصين؟

تنفيذ النواتج والمساهمة في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية

16- لا تحدد الخطة الاستراتيجية القطرية أهدافاً واضحة للنواتج أو الحصائل المحققة. ويجري الإبلاغ عن النتائج مقابل المؤشرات عموماً من الناحية النوعية. وحققت أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية بصفة عامة نتائج إيجابية ولكن على نطاق ضيق، على عكس أهداف المستفيدين الطموحة للغاية المبينة في وثيقة الخطة الاستراتيجية القطرية⁽¹⁴⁾.

17- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، قدم المشروع التجريبي للتغذية في مرحلة ما قبل المدرسة في إقليم هونان في عام 2019 وجبات غذائية إلى 2 552 طفلاً في 29 دار حضانية. وفي الفصل الأول من عام 2020، ومع إضافة المشروع التجريبي في مقاطعة غوانغشي، تلقى ما مجموعه 4 062 طفلاً وجبات غذائية في 47 دار حضانية. وساهم توفير وجبات مغذية للأطفال في سن ما قبل المدرسة في زيادة تنوع النظم الغذائية. وأظهر مديرو رياض الأطفال وأولياء الأمور والأطفال وعياً صحياً محسناً من التثقيف التغذوي المقدم من خلال المشروعات. ومع ذلك، كانت هناك شواغل من أن الحفاظ على مستويات معززة من التنوع الغذائي في الوجبات المدرسية دون دعم المشروع لن يكون في متناول الأسر الأشد فقراً. ويمكن أن يؤدي نموذج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية إلى استدامة برنامج الوجبات المدرسية من خلال الإدارة المحلية والصلات بالمنتجين المحليين. ومع ذلك، لا توجد حتى الآن خطة لتسليم المسؤولية. وعلى الرغم من أن ترجمة إنجازات المشروع إلى سياسة تُعد محدودة، فقد أنشأت المشروعات التجريبية أساساً لمزيد من الإجراءات الحكومية.

18- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، ساعد مشروع سلسلة القيمة للكيوي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في إقليم أنهوي 150 أسرة مستهدفة على المشاركة في سلسلة قيمة فاكهة الكيوي من خلال تيسير وصولهم إلى فرص العمل أو دعم بسايتهم الصغيرة. وتفيد التقارير بأن المشروع حسن مهارات المزارعين والثقة بالذات وعزز وضع المرأة. ودعم المشروع التجريبي في غانسو 850 مزارعاً من أصحاب الحيازات الصغيرة في زراعة البطاطا المعززة بالزئبق، مع التركيز أساساً على تحويل تقنيات الزراعة ولكن أيضاً على التحضير لتسويق المنتج. وجمع مكتب البرنامج في الصين بنجاح العديد من الشركاء التقنيين

⁽¹³⁾ لدى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حافظة كبيرة في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وسلاسل القيمة ويدعم مشاركة النساء في الزراعة. وتتخرط منظمة الأغذية والزراعة في الأعمال المتعلقة بالسياسات.

⁽¹⁴⁾ استهدفت الحصيلة الاستراتيجية 1 ما مجموعه 34 مليون طفل يعانون من نقص التغذية، واستهدفت الحصيلة الاستراتيجية 2 ما مجموعه 16 مليون مستفيد، واستهدفت الحصيلة الاستراتيجية 3 خدمة 10 ملايين مستفيد غير مباشر.

الدوليين والوطنيين والإقليميين المشاركين في المشروع. وما زال يتعين إثبات أثر كلا المشروعين التجريبيين على سبل عيش المزارعين، وتُعد إمكانية حدوث أثر واسع النطاق محدودة بسبب النطاق الصغير للأنشطة.

19- ولم تنفذ الأنشطة المخططة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3 الرامية إلى تعزيز قدرة المجتمعات الضعيفة على الصمود أمام الصدمات التي تسببها الكوارث الطبيعية والاستجابة لها بسبب نقص التمويل وإعطاء الأولوية لأنشطة أخرى. ومع ذلك، كان يوجد تركيز متزايد في السنوات الأخيرة على جمع الأموال للعمل الإنساني للبرنامج في بلدان أخرى وعلى المركز الإنساني المتعدد أصحاب المصلحة الذي أنشئ خلال الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19. وما زالت هناك إمكانية للاضطلاع بأنشطة الحصيلة الاستراتيجية 3.

20- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 4، أقام مركز الامتياز شبكة من الشركاء تتيح الوصول إلى الخبراء الصينيين؛ وحشد هؤلاء الخبراء في فعاليات تعلم حظيت بتقدير جيد والتي يدفعها الطلب وشارك فيها حوالي 70 بلداً؛ وساهم في أربعة مشروعات تجريبية قطرية للبرنامج من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (مع أربعة أخرى قيد المناقشة)؛ وطور الموقع الشبكي الأولي الخاص به؛ وعرض سياسات البرنامج والصين في عدد كبير من الأحداث داخل الصين وخارجها. وكان من المتوقع تنفيذ مشروعات إرشادية للمزارعين الأفارقة والآسيويين، ولكن لم يجر إطلاقها بسبب الطلب المحدود والحاجة إلى تحديد إجراءات مناسبة للوصول إلى صندوق المساعدة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

21- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 5، وسّع مقر البرنامج ومكتب البرنامج في الصين الشراكات القائمة، ولا سيما مع وزارة الزراعة والشؤون الريفية، وأقاما شراكات جديدة مع المؤسسات العامة والشركات الخاصة. وتوجد هذه الأخيرة في الغالب في قطاع التكنولوجيا، مما يمكّن البرنامج من الاستفادة من منصات جمع الأموال للشركاء عبر الإنترنت. وتُعد أبرزها الشراكة العالمية المتعددة الأبعاد مع مجموعة علي بابا. وواصل مكتب الصين جمع الأموال للبرامج الدولية للبرنامج، وخاصة من حكومة الصين والجمهورية الصينية، وللمشروعات التجريبية المحلية، وخاصة من القطاع الخاص. وكانت المساهمات من وزارة الزراعة والشؤون الريفية متواضعة نسبياً ولكنها متنسقة على مر السنين، في حين انخفض تمويل المعونة الغذائية من خلال الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي انخفاضاً حاداً بعد بلوغ ذروتها في عام 2017.

22- ولم تكن أوجه التآزر المحتملة بين الحصائل الاستراتيجية راسخة. ولم يجر استخدام الدروس المستفادة من البرامج المحلية أو الاستناد إليها بفعالية لتعزيز أداء البرنامج في إطار جميع الحصائل الاستراتيجية. ويمكن للأنشطة التجريبية أن تكون بمثابة "مختبر حي" للابتكار المشترك، واستقطاب خبرة البرنامج والصين معاً. وتوجد فرص كبيرة لتكرار مثل هذه التجارب في الصين ومشاركتها من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وبالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج المستخلصة من الأنشطة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5 إلى أهمية البرنامج المحلي في الصين كأساس لتأسيس المصداقية والثقة مع شركاء التمويل الحاليين والمحتملين.

المساهمة في الأهداف الشاملة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

23- تُعد الأنشطة الخاضعة للاستعراض عمليات إنمائية وليست إنسانية، ولم يُشر إلا قليلاً إلى تطبيق المبادئ الإنسانية في إعداد التقارير، بخلاف الترتيبات الخاصة بضمان المساواة أمام السكان المتأثرين. واستخدمت المشروعات المحلية نهجاً تشاركياً، مع قرارات التصميم والإدارة التي تستجيب لأراء المجتمعات المتأثرة. وجرى تكييف أنشطة المشروعات المحلية مع العادات الثقافية للمجموعات العرقية الإثنية.

24- وكان تصميم المشروعات يراعي المنظور الجنساني، ويشجع على مشاركة النساء، ويستهدف النساء في أنشطة محددة، ويجمع البيانات المصنفة حسب الجنس. ومع ذلك، عزز بعض التدريب الأدوار التقليدية للجنسين. وحشد مركز الامتياز خبراء متنوعين، بما في ذلك خبير في مجال التمكين الجنساني، وشجعت مشاركة النساء في الأحداث التعليمية، حيث شكلت النساء 19.5 في المائة من المشاركين حتى الآن.

25- إن تعزيز القدرات جزء لا يتجزأ من العديد من الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية وينبغي أن يسهم في استدامة النتائج. ومع ذلك، فإن استدامة إنجازات المشروعات المحلية تختلف وليست مضمونة. وعلى الرغم من أن جميع المشروعات المحلية لديها حالياً أموال حكومية مطابقة، إلا أن التمويل المستقبلي لمواصلة أو توسيع نطاق عمليات المشروع غير مؤكد. وتتمتع شبكة الخبراء الصينيين التي بناها مركز الامتياز بإمكانات جيدة للاستدامة، وأضفي الطابع الرسمي على العديد من الشراكات مع الوكالات الحكومية والشركات الصينية.

إلى أي مدى استخدم البرنامج موارده بكفاءة في المساهمة في نواتج الخطة الاستراتيجية القطرية وحصانها الاستراتيجية؟

حسن التوقيت

26- بصفة عامة، نُفذت النواتج المتأتية من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية في الإطار الزمني المحدد. وكان تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية هو المرحلة الأولى من المشاركة الاستراتيجية مع الصين. وفي المراحل الأولى من فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، استُمر الوقت في إقامة وتعزيز العلاقات التشغيلية والإعداد للتنفيذ. وبدأت المشروعات المحلية بالترديد وبالتتابع، وجرى التقيد بصفة عامة بخطط التنفيذ. وقد استغرق تفعيل وإضفاء الطابع الرسمي على الشراكة مع الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي لتمويل المساعدة الطارئة ومشروعات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الخارج بعض الوقت في النضج. وتُعد عمليات العناية الواجبة في البرنامج قبل إضفاء الطابع الرسمي على شراكة ما مع شريك خاص طويلة وقد أثرت في بعض الأحيان على المشاركة. وأخرت أزمة كوفيد-19 نشر الخبراء للمشروعات التجريبية القطرية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ونُقلت أنشطة مركز الامتياز بسرعة وبجاح إلى التنفيذ عبر الإنترنت.

تغطية وتوسيع نطاق التدخلات

27- تتناسب تغطية ونطاق عمليات مكتب البرنامج في الصين مع الموارد الحالية. ولدى المشروعات التجريبية المحلية إمكانية على التوسع في المستقبل، ولكن لم يوجد دليل واضح على أن هذا كان يُتوقع أن يحدث خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية على النحو المتوخى في الأصل. وتغطي أنشطة مركز الامتياز عددا كبيرا من البلدان شديدة التنوع، معظمها في أفريقيا ولكن أيضا في آسيا وأمريكا اللاتينية. ويحظى هذا النهج العالمي المنتشر على نطاق واسع بتقدير الشركاء في الصين ولكنه جعل تكييف الأنشطة مع أوضاع البلدان أكثر صعوبة. وبالإضافة إلى ذلك، لا يستهدف التعاون فيما بين بلدان الجنوب بالضرورة البلدان الأشد احتياجا.

سرعة التصرف والكفاءة

28- بصفة عامة، استُخدمت الموارد بما يتماشى مع الميزانيات المخصصة ولم يكن هناك دليل على عدم الكفاءة في تنفيذ الأنشطة. ومن خلال جعل المكتب القطري للبرنامج مقدم الطلب يصمم أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب بدلا من الخبراء من الصين، تمكن البرنامج من زيادة سرعة التصرف وخفض التكاليف، ولكن انخفضت أيضا أهمية المساعدة التقنية التي يقدمها الخبراء في بعض الأحيان بسبب المعرفة المحدودة للخبراء بالبيئة المحلية. ومنذ عام 2020، استكشف مركز الامتياز تقديم أحداث التعلم عبر الإنترنت، والتي تعتبر أكثر فعالية بكثير من حيث التكلفة، إلى جانب الأحداث التي تُجرى وجها لوجه، والتي تظل ضرورية.

النظر في تدابير أكثر فعالية من حيث التكلفة

29- لم يُخطط لإجراء تحليلات التكاليف والفوائد للمشروعات التجريبية المحلية ولكنها ستكون مفيدة في الدعوة لتوسيع نطاقها. ولم ينتج عن البحث الواسع النطاق عن شركاء جدد في الصين سوى عوائد مالية متواضعة، ولكنه فرض أعباء ثقيلة على موظفي البرنامج. ولذلك، يفكر مكتب الصين في إعادة تركيز استراتيجيته بشأن الشراكة مع القطاع الخاص. واقترح أصحاب المصلحة أيضا أنه قد يكون من الأكثر فعالية من حيث التكلفة العمل مع عدد أقل من منصات جمع الأموال من خلال حملات جمع أموال أكثر استهدافا وأطول أجلا.

ما هي العوامل التي تفسر أداء البرنامج ومدى تحقيقه للتحويل الاستراتيجي المتوقع بموجب الخطة الاستراتيجية القطرية؟

استخدام الأدلة في وضع الخطة الاستراتيجية القطرية

30- تستند الخطة الاستراتيجية القطرية إلى النتائج المستخلصة من دراسة وطنية للأمن الغذائي والتغذية لعام 2016 (الاستعراض الاستراتيجي الوطني للقضاء على الجوع)⁽¹⁵⁾ أجريت مع وزارة الزراعة والشؤون الريفية وشركاء آخرين. وقدم التقرير أدلة جديدة على التحديات التي تواجه القضاء على الجوع، ولا سيما في مقاطعات الفقر في الصين، وأثر في اختيار واستهداف المشروعات التجريبية المحلية. كما ساعد في زيادة الاهتمام الوطني بالتغذية في مرحلة ما قبل المدرسة.

تعبئة الموارد

31- مولت مجموعة متنوعة من الجهات المانحة الشراكة بين البرنامج والصين (انظر الفقرتين 8 و22) ولكنها واجهت قدرة محدودة على التنبؤ بالتمويل والتخصيص القوي على مستوى الأنشطة، مما أدى إلى اختلالات في التمويل. وحظي برنامج التغذية في مرحلة ما قبل المدرسة باهتمام أكبر من خلال شركاء البرنامج الدوليين والمزيد من التبرعات عبر الإنترنت من الجمهور الصيني أكثر من التدخلات لتعزيز زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث الطبيعية. وقدمت وزارة الزراعة والشؤون الريفية موارد ثابتة لتشغيل مكتب البرنامج في الصين وتنفيذ أنشطة مركز الامتياز، على الرغم من أن هذه الأنشطة مرتبطة بالمبادرات التي وافقت عليها الوزارة وتوظف خبراء من المنظمات التابعة لها، مما يترك الخطة الاستراتيجية القطرية بفرصة ضئيلة للتنفيذ المرن أو الاستجابة للاحتياجات الإضافية المحددة. وبُذلت جهود كبيرة لتنظيم وصول البرنامج إلى صندوق الصين للمساعدة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي تديره الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي، ولكن كان التقدم في إضفاء الطابع الرسمي على شراكة التمويل بطيئاً.

الشراكات والتعاون

32- يحتل مكتب البرنامج في الصين موقعا فريدا في الصين وشارك بنشاط في تطوير الشراكات والتعاون (انظر الفقرتين 16 و22)، مما يدل على أهمية الحضور القطري للبرنامج.

المرونة في سياق تشغيلي دينامي

33- وفرت الخطة الاستراتيجية القطرية إطارا شاملا للعمليات، ولكن كان تأثيرها ضئيلا بصفة عامة على مرونة الأنشطة. وشارك مكتب الصين بنشاط في السياق الإنمائي، سواء من خلال ولايته الخاصة أو بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري. وتُعزى النتائج المحققة حتى الآن إلى حد كبير إلى إدارة العلاقات في مكتب الصين وإلى الموارد التي يقدمها الشركاء الحكوميون وليس الخطة الاستراتيجية القطرية نفسها.

العوامل الأخرى التي تفسر أداء البرنامج ومدى تحقيق البرنامج للتحوّل الاستراتيجي المتوقع في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية

34- كانت الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية غير محددة بوضوح وطموحة أكثر من اللازم، وكانت سلسلة النتائج المتوقعة تنقر إلى الوضوح. وكان تركيز الخطط الاستراتيجية القطرية على تعزيز القدرات ضعيفا بسبب الانقراض إلى مؤشرات وأهداف واضحة لرصد التقدم.

35- وكان مستوى وخبرة الموظفين في مكتب البرنامج في الصين من الأصول الرئيسية، ولكن لاغتنام الفرص المتاحة من أجل توسيع نطاق البرنامج المحلي وزيادة تأثيره في مجال السياسات، ينبغي تعزيز مكتب الصين بخبرات إضافية في المشاركة في مجال السياسات، والإعلام، والترويج والاتصالات، والتغذية والنظم الغذائية، والمساواة بين الجنسين، وإدارة حالات الطوارئ، والرصد والتقييم. وبالنسبة لمكتب الصين، فإن الإبلاغ مباشرة إلى مقر البرنامج في روما وليس المكتب الإقليمي للبرنامج لآسيا

(15) المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، وزارة الزراعة والشؤون الريفية والبرنامج. فبراير/شباط 2015. الأمن الغذائي والتغذية في الصين في إطار التحوّل السريع: تعزيز الشراكة مع البرنامج. مسودة.

والمحيط الهادئ يجلب ميزة وجود صلة استراتيجية مباشرة ولكن أيضا عيب الحصول على دعم أقل للإجراءات التشغيلية والمتعلقة بالموارد البشرية ووصول أقل إلى الخبرة التقنية من مكاتب البرنامج القطرية الأخرى.

الاستنتاجات

- 36- أظهر تنفيذ أول خطة استراتيجية قطرية إمكانية المشاركة القوية بين البرنامج والصين. وتتوافق الخطة الاستراتيجية القطرية جيدا مع السياسات والاستراتيجيات الصينية. وتعترف الصين بالخبرة التقنية للبرنامج في الابتكار في مجالات التغذية والنظم الغذائية والحد من مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود. وتقدر الصين طريقة مشاركة البرنامج، ولا سيما التوازن والربط بين البرمجة المحلية والدولية. وفي الوقت نفسه، يبقى البرنامج بعيدا نسبيا عن الأنظار في الصين، كما أن تعبئة البرنامج للصين كشريك عالمي للدعوة في إطار هدف التنمية المستدامة 2 وللمساعدات المالية لم تصل بعد إلى كامل إمكاناتها. وحتى الآن، كان تركيز مكتب الصين ينصب على تفعيل الخطة الاستراتيجية القطرية أكثر من التركيز على تعلم الدروس والمشاركة في مجال السياسات.
- 37- وكانت الخطة الاستراتيجية القطرية هي المرحلة الأولى من المشاركة الاستراتيجية مع الصين، وتركزت الجهود على بناء وإدارة العلاقات بعناية مع عدد متزايد من أصحاب المصلحة المتنوعين بصورة متزايدة بهدف تطوير البرنامج المحلي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وجمع الأموال. وكانت توجد حاجة مستمرة لمواءمة طرق العمل من أجل تحقيق التفاهم المتبادل والاتفاق على النهج التشغيلية. وقد تطلب ذلك استثمار الوقت واتباع نهج جدير بالاحترام للاستماع إلى وفهم أولويات ومتطلبات مقر البرنامج في روما، ومكتب الصين، والشركاء من القطاعين العام والخاص في الصين والمكاتب القطرية الأخرى للبرنامج. ولم يجر مكتب الصين إلا مؤخرا اتصالات منتظمة مع مختلف شعب مقر البرنامج، ولكن نظرا لأنه يقدم تقاريره مباشرة إلى مقر البرنامج في روما وليس إلى المكتب الإقليمي في بانكوك، فإنه لا يستفيد من شبكة الاتصالات الإقليمية وبناء القدرات التابعة للبرنامج بنفس الدرجة مثل مكاتب البرنامج القطرية الأخرى.
- 38- وهناك إمكانات كبيرة لإيجاد حلول عالمية مناسبة للقضاء على الجوع وتحسين النظم الغذائية من خلال المزج بين خبرة البرنامج والصين. وللبلدان المشاركة في أنشطة مركز الامتياز مصلحة مزدوجة في التعرف على نهج الصين من السياسات إلى المستويات الشعبية وفي تعبئة التكنولوجيا التي أثبتت جدواها من الصين للتوصل إلى حلول مناسبة محليا. وتُعد عملية المطابقة المدفوعة بالطلب موضع تقدير، ولكن يوجد مجال لتكثيف المشورة التقنية على نحو أفضل مع السياقات القطرية المتنوعة على نطاق واسع. ولا تعكس منصة الإنترنت الخاصة بمركز الامتياز نهجه المدفوع بالطلب.
- 39- وخلص إلى أن المشروعات التجريبية المحلية ذات أهمية على المستوى الوطني ونُفذت في الإطار الزمني المحدد. وتتسم تغطية المشروعات ونطاقها بالحدودية ويمكن عمل المزيد من حيث قياس النتائج وتحليل التكاليف والفوائد واستخلاص الدروس ونشرها، من أجل توسيع نطاق الممارسات الجيدة في الصين وتبادل الخبرات دوليا من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب. كما توفر المشروعات المحلية فرصة لمشاركة البرنامج الأقوى مع الصين بشأن نهج التحول الجنساني والحماية والمساءلة أمام السكان المتأثرين. وتقدر مساهمات البرنامج في الأحداث البارزة وحلقات العمل ومناقشات السياسات.
- 40- وتُعد رسملة النتائج المحققة حتى الآن مقيدة بسبب النطاق غير الكامل لوظائف الموظفين المشاركين في الخطة الاستراتيجية القطرية للصين. وموظفو مكتب الصين مشغولون بالكامل بالعمليات والمشاركة مع أصحاب المصلحة الدوليين والمحليين الحاليين، مما يترك وقتا غير كافٍ للاستعراض الاستراتيجي والمشاركة الاستراتيجية التفصيلية. وأوصى استعراض للمواءمة التنظيمية أُجري في عام 2020 بإعادة هيكلة الموارد البشرية في مكتب الصين لمعالجة هذه القيود.
- 41- وتؤدي الطبيعة الناشئة لعلاقات التمويل في الصين إلى درجة من عدم اليقين فيما يتعلق بالعمليات المستقبلية لمكتب الصين ومركز الامتياز. والنموذج المالي الحالي لمكتب الصين، وتدخلاته في الصين وقدرته على جمع الأموال ليست مستقرة بالكامل بعد. وفي الوقت الحاضر يعتمد تنفيذ الأنشطة على التمويل المخصص بدلا من نهج التمويل الاستراتيجي لأولويات الخطة الاستراتيجية القطرية. كما أن النموذج المالي للصين بصفتها جهة مانحة للبرامج الدولية للبرنامج لم يؤكد بعد. وفي حين أن

الأهداف الشاملة للبرنامج والوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي متوائمة، فإن طرائق المشروع الخاصة بهما ليست متوافقة بعد مع بعضها البعض. وبعد أن ركزت أول خطة استراتيجية قطرية على الاستثمار في إقامة شراكات طويلة الأجل مع المؤسسات العامة والقطاع الخاص، سيكون من الضروري تأكيد التوافق الاستراتيجي والعوائد من هذا الاستثمار الأولي خلال الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.

التوصيات

42- يقدم التقييم توصيتين استراتيجيتين وتوصيتين تشغيليتين، معروضتين في الجدول التالي.

التوصيات

التوصية	النوع (استراتيجية/تشغيلية)	المكاتب والشعب الداعمة المسؤولة عن تنفيذ التوصية	الأولوية	الموعد النهائي للإجاز
1-1	استراتيجية	مكتب البرنامج في الصين ومركز الامتياز بدعم من شعبة الشراكات الاستراتيجية، وشعبة الشراكات مع القطاع العام وتبوير الموارد، وشعبة الاتصالات والدعوة والتسويق، ومكتب الشؤون الجنسانية والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	عالية	2021 كجزء من الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة
1-1	استراتيجية	مكتب البرنامج في الصين ومركز الامتياز	عالية	2021
2-1	استراتيجية	مكتب البرنامج في الصين بدعم من شعبة الشراكات مع القطاع العام وتبوير الموارد وشعبة الشراكات الاستراتيجية	متوسطة	2022
3-1	استراتيجية	مكتب البرنامج في الصين بدعم من شعبة الاتصالات والدعوة والتسويق	متوسطة	2026-2021
4-1	استراتيجية	مكتب البرنامج في الصين بدعم من مكتب الشؤون الجنسانية	متوسطة	2026-2021
2-2	تشغيلية	مكتب البرنامج في الصين بدعم من شعبة الشراكات الاستراتيجية، وشعبة الشراكات مع القطاع العام وتبوير الموارد، وشعبة الاتصالات والدعوة والتسويق، وشعبة الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه، وشعب المقر الأخرى والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	عالية	2021 كجزء من الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة

التوصية	النوع (استراتيجية/تشغيلية)	المكاتب والشعب الداعمة المسؤولة عن تنفيذ التوصية	الأولوية	الموعد النهائي للإنجاز
1-2	تشغيلية	شعبة الشراكات الاستراتيجية بدعم من شعب المقر الأخرى والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	عالية	2021-2026
2-2	تشغيلية	مكتب البرنامج في الصين بدعم من شعبة الاتصالات والدعوة والتسويق	متوسطة	2021
3-2	تشغيلية	مكتب البرنامج في الصين بدعم من شعبة الشراكات الاستراتيجية وشعبة الشراكات مع القطاع العام وتدابير الموارد وشعبة الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه	متوسطة	2022
4-2	تشغيلية	مكتب البرنامج في الصين بدعم من شعبة الشراكات الاستراتيجية وشعبة الشراكات مع القطاع العام وتدابير الموارد	عالية	2021
3-	تشغيلية	مكتب البرنامج في الصين بدعم من شعبة البحث والتقدير والرصد، وشعبة البرامج الإنسانية والإنمائية، وشعبة التكنولوجيا وشعبة الاتصالات والدعوة والتسويق	عالية	2021-2022
1-3	تشغيلية	مكتب البرنامج في الصين ومركز الامتياز بدعم من شعبة البحث والتقدير والرصد	عالية	2021-2026
2-3	تشغيلية	مكتب البرنامج في الصين ومركز الامتياز بدعم من شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية	متوسطة	2022-2026

التوصية	النوع (استراتيجية/تشغيلية)	المكاتب والشعب الداعمة المسؤولة عن تنفيذ التوصية	الأولوية	الموعد النهائي للإنجاز
3-3	تشغيلية	مكتب البرنامج في الصين ومركز الامتياز بدعم من شعبة الاتصالات والدعوة والتسويق وشعبة التكنولوجيا	متوسطة	2026-2021
4	استراتيجية	مقر البرنامج ومكتب الصين	عالية	2022-2021
1-4	استراتيجية	مقر البرنامج ومكتب الصين	متوسطة	2026-2021
2-4	استراتيجية	مقر البرنامج ومكتب الصين	عالية	2026-2022
3-4	تشغيلية	مكتب البرنامج في الصين بدعم من شعبة الشراكات مع القطاع العام وتبدير الموارد	متوسطة	2026-2022